الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: الشريعة

شعبة: أصول الفقه

المستوى: السنة الثالثة ليسانس

مذكرة تخرج

دور التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية

من إعداد:

- هاجر حرا ش
- دنيا حامل

إشراف الدكتور:

د.وحيد حرحوز

السنة الجامعية
2020-2019

الشكر

الحمد والشكر أولا وآخرا وظاهرا وباطنا لله رب العالمين على ما أنعم علينا من نعم

كثيرة ظاهرة وباطنة ومنها نعمة إكمال هذا الهام هذا التقرير وتيسير إنجازه

نتقدم بوافر الشكر والإمتنان لجميع أساتذتنا الفضلاء الأوفياء في قسم العلوم

الإسلامية الذين لم يبخلو علينا بجهدهم ومعرفتهم وتوجيهاتهم

بارك الله فيهم وأدامهم جميعا

أوفياء معطائين.

مقدمة

الحمدلله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان مالم يعلم والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا..

أما بعد:

فإن ديننا الحنيف وما احتواه من نظم وتشريعات ربانية سامية يعدّ منهجا شاملا للحياة كلها، فلقد اهتم الإسلام بالتربية الصالحة للأبناء وإعدادهم الإعداد المناسب بحيث يصبحون نافعين لدينهم ومجتمعهم ولقد دعا القرآن الكريم إلى العناية بالأبناء حيث قال تعالى: " يوصيكم الله في أولادكم " كم أكد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهمية تأديب الطفل وتربيته .

أسباب اختيار الموضوع:

أن عمادة التربية الإسلامية هي التي تعرف بالدين الإسلامي وتنقل تعاليمه للأجيال القادمة من مرحلة الأساسي إلى المراحل النهائية من التعليم وتكمن أهميتها في كونها مرجعا أساسيا لفهم حقيقة الإسلام ومبادئه ومنهجه وتبني الوعي لدى التلميذ في دينه ودنياه من عبادات ومعاملات وأخلاقيات مما يعود بالنفع على الفرد.

الدراسات السابقة :

لهذا البحث الذي اخترناه : التربية الإسلامية للطالبتين هديل أبو ضلفة ونور سعد؛رسالة مجستير بعنوان أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية للطالب عادل بن مشعل بن عزيز آل هادي الغامدي، ومن الصعوبات التي واجهناها قلة المصادر والمراجع وقلة الدراسات السابقة لهذا البحث والأوضاع السائدة نتيجة الوباء المنتشر عفانا الله منه .

المنهج:

وقد إتبعنا المنهج التحليلي لمعالجة الموضوع .

الإشكالية:

_ مالمقصود المؤسسة التربوية ؟

_ ماهو دور التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية ؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على الخطة التالية

مقدمة .

المطلب الأول:المؤسسة التربوية وأهميتها .

الفرع الأول: تعريف المؤسسة.

الفرع الثاني: تعريف التربية.

الفرع الثالث. تعريف المؤسسة التربوية وأهميتها.

المطلب الثاني:أهمية أستاذ التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية.

الفرع الأول: مفهوم التربية الإسلامية .

الفرع الثاني: شخصية أستاذ التربية الإسلامية .

الفرع الثالث: أهمية أستاذ التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية .

المطلب الثالث: دور التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية .

الفرع الأول: مناقشة برنامج التربية الإسلامية.

الفرع الثاني: دور التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

ونسأل الله ألا يحرمنا من أجر الإنتفاع بهذا البحث,و أن يحقق الهدف المنشود مك كتابته

والله ولي التوفيق.

المطلب الأول:

المؤسسة التربوية

وأهميتها

الفرع الأول: تعريف المؤسسة .

لغة: مشتق من أسّس والأُسُّ بالضم أصل البناء وكذا الأساس وجمع الأساس أسُسٌ بضمتين فجمع الأسُس آساس بالمد وقد أسّس البناء تأسيسا.[1]

اصطلاحا: المؤسسة هي الإطار الذي يجمع بين العاملين والوسائل و الإمكانيات التي بواسطتها يستطيع الإداري القيام بتنفيذ خططه.[2]

الفرع الثاني: تعريف التربية.

لغة: بالعودة إلى معاجم اللغة العربية نجد أن لكلمة التربية ثلاثة أصول لغوية هي:[3]

الأول: ربا ،يربو، ربوا ،بمعنى زاد ونما ورأيته نميته.

الثاني: ربى، يربي، بمعنى نشأ وترعرع .

الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه.

اصطلاحا:

تعتبر كلمة التربية بمفهومها الإصطلاحي من الكلمات الحديثة الذي ظهر في السنوات الأخيرة لذلك لا نجد لها استخدامها في المصادر العربية القديمة حيث كنت تستخدم كلمات مثل: التعليم والتأديب.

وعرفها أحد الباحثين:{ أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة لإحداث نمو وتغيير وتكييف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية}[4].

---

[1] الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،مختار الصحاح، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان ص8

[2] محمد شاكر عصفور،أصول التنظيم والأساليب ،ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان,2011، ص124.

[3] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب،ط2، دار صادر، بيروت،ج4 ص 303_304.

[4] بدري يوسف وقاروط، محمد محمد، تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، دار المكتبي،دمشق،1423،2هـ، ص 14

الفرع الثالث: تعريف المؤسسة التربوية وأهميتها .

1- تعريف المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسة التربوية من جهة نظر علماء التربية أنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد وإنما هي صورة مصغرة للحياة الإجتماعية يكتسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة .

فهي مؤسسة عمومية لها الشخصية المعنوية والإستقلال المالي لها ميزانية التسييروالتجهيز تسير حسب قوانين وضوابط محددة تشريعية واضحة يسيرها مدير ويساعده مجلس التربية والتسيير أو التربية والتوجيه ويعمل إلى جانبه فريق إداري. [1]

2- أهمية المؤسسة التربوية:

إن للمؤسسات التربوية المختلفة في في المجتمع المسلم أهمية بالغة وآثار بارزة في العملية التربوية عامة والتعليمية خاصة، الأمر الذي يفرض على المهتمين في الميدان التربوي مزيدا من العناية والإهتمام والحرص على أن تكون متميزة في المجتمع المسلم وتتمثل أهميتها في:

- أنها تعمل على تبسيط ونقل التراث المعرفي من جيل الكبار إلى جيل الصغار أو من المعلمين إلى الطلاب فينتج عن ذلك جيل متعلم ومثقف.
- تعمل على استكمال ما كان قد تمّ البدء فيه من تربية منزلية للفرد وتتولى تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعديل السلوك الخاطئ إضافة إلى مهمة التنسيق والتنظيم بين مختلف المؤسسات ذات الأثر التربوي في حياة الفرد.
- تقوم بدور كبير كونها تكون بديلا للأسرة في معظم الأحيان إذ يتعلم الصغار فيها عادات وقيم وأخلاق وسلوكيات مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

---

[1] شبل بدران وسعيد سليمان، التعليم في مجتمع المعرفة،ط1،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2008،ص119.

- أنها بمثابة مركز الإشعاع المعرفي في البيئة التي توجد فيها إذ أنها تقدم للمجتمع خدمات كثيرة ومنافع عديدة في نشر الوعي الصحيح وكيفية التعامل السليم.
- تعمل على نشر الوعي الإيجابي عند أبناء المجتمع إتجاه مختلف القضايا الفردية والجماعية سواء كان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر.

المطلب الثاني:

أهمية أستاذ التربية الإسلامية

في

المؤسسة التربوية

الفرع الأول: مفهوم التربية الإسلامية.

تعد التربية الإسلامية عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الإجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية المسلمة بصورة شاملة ومتوازنة ومتكاملة في جوانبها كلها.

فقد عرّفها البعض بأنّها: {الآراء والمبادئ والممارسات التربوية المستمدة من الأصول الإسلامية المرتبطة بالمناهج التربوية مستهدفة تربية إنسان عابد عامل طائع مؤتمر بأوامر الله منه عن نواهيه}.[1]

الفرع الثاني: شخصية أستاذ التربية الإسلامية.

يحتاج مدرس التربية الإسلامية إلى مميزات وخصائص لابد منها وهي:[2]

- **الإخلاص:** وهو الذي يجعل معلم التربية الإسلامية يقوم بعمله إبتغاء وجه الله.
- **الصدق:** فالمعلم يكون صادقا مع الله سبحانه وتعالى أولا بحسن التوكل عليه والإستعانة به ومطابقة قوله فعله وتقديم النصح لهم بصدق.
- **الصبر:** الحاجة إلى الصبر عظيمة لكنها في شأن المعلم أشدّ، إذ أنّ رسالة التعليم والتدريس والتعامل مع الطلاب بحاجة إلى حبس النفس على تحمل مايلاقيه المعلم من عدم إهتمام المتعلم.
- **الأمانة:** لا شك أنّ الأمانة عظيمة وشأن المعلم أعظم لذا هو مؤتمن على تعليمهم وتربيتهم وعدم غشهم.
- **البشاشة:** طلاقة الوجه وبشاشته مطلب شرعي للمسلم عامة وللمعلم خاصة إذ أنّه يتعامل مع عدد كبير من الطلاب والمعلمين وغيرهم .

---

[1] عبد الرحمان صالح عبد الله، مدخل التربية الأسلامية وطرق وتدريسها،ط1،دار الفرقان للنشر والتوزيع, عمان,الأردن ,1411هـ،ص14.

[2] الدكتور عماد صالح إبراهيم محمد، المعلم والمتعلم في التربية الإسلامية (بتصرف).

- **التواضع:** لين الجانب والتواضع من الأهمية بمكان المعلم بوجه خاص لم لا وهو القدوة لطلابه يغرس فيهم هذا الخلق العظيم بامتثاله وتطبيقه.
- **الحكمة:** القدرة على إتخاذ القرار ومهارة حل المشكلة بصورة صحيحة كل ذلك من الأهمية بمكان العلم.
- **العدل:** من الصفات الطيّبة والتي يحرص المعلم على امتثالها في حياته فيكون عادلا بين طلابه.

بالإضافة لإلى صفات أخرى منها الرحمة كظم الغيظ والنّزاهة وغيرها...

الفرع الثالث: أهمية أستاذ التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية.

المعلم في الإسلام يحتل مكانة عالية رفيعة، فقد امتهن مهنة عظيمة وشريفة ومن ذلك قيامه بالتعليم والنّصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر،حيث في المؤسسة يقوم بمهام تربوية سامية يلزمه أداؤها غلى الوجه الحسن وامتثالها لشخصيته قبل تعليمها للتلاميذ لأنّ بصلاحه تصلح العملية التربوية وتتحقق أهدافها في تربية أفراد المجتمع وناشئته.

فدور أستاذ التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية مهم جدّا لأنّه يحارب كل الأخلاق البذيئة والمذمومة بين التلاميذ عر النّصح والإرشاد وله دور فعّال في نشر وتعليم التلاميذ بعقيدتهم ودينهم في مختلف المجالات فأثره على الصعيد الشخصي أخصّ منه على الصعيد المعرفي كما يشمل العاملين أيضا في نشر الأُخوّة والترابط بينهم فيكون حلقة وصل بينهم وفك الخصومات إذا وقعت.

المطلب الثالث:

دور التربية الإسلامية

في

المؤسسة التربوية

الفرع الأوّل: مناقشة برنامج التربية الإسلامية.

أولا: مرحلة الإبتدائي.

إنّ المتأمّل لواقع تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس يلمس استمرارية التعليم التقليدي والذي أهمل جانب تنمية شخصية المتعلم وركّز على الجانب المعرفي فقط, وفي الوقت الذي يتخوف فيه الأولياء من المخاطر التي قد يتعرض لها أبناؤهم خلال استخدامهم لشبكة الانترنيت لاستدراجهم واستغلالهم لممارسات بعيدة عن الأخلاق وتعبئة رؤوسهم بما يهدم عقيدتهم الدينية، فقد ابتعدت المنظومة التربوية عن دورها في التنشئة والتكوين الروحي للطفل وباتت التربية الإسلامية مجرّد تحصيل حاصل ومفهوم الدين على أنّه قناعة فردية مرتبطة بالتزام فردي.

وهذا إنعكس سلبا على مستويات التلاميذ وخصائص نموّهم, فنجد التربية الإسلامية تقتصر على تحفيظ واستظهار بعض الآيات القرآنية وبعض الأحاديث والسيرة النّبوية وبعض العبادات والمعاملات وتدريس هذه المكونات بأسلوب نظري يكاد يخلوا من الجانب التطبيقي العملي المرتبط بسلوك المتعلّم اليومي ممّا يجعل محتوى المادة قاصرا عن أداء رسالتها الكبرى.

ثانيا: مرحلة الثانوي.

نرى أنّ مادة التربية الإسلامية في هذه المرحلة تعاني من التهميش وآثار التبخيص ممّا يجعلها على الرغم من أهميتها الإستراتيجية والبيداغوجية معطّلة الأهداف والمحتوى.

فالمتأمّل يلحظ بكلّ أسف:

- **ضعف المعامل:** فإنّ ضعف معامل مادة التربية الإسلامية ساهم في ترسيخ فكرة خطيرة في أذهان التلاميذ بذريعة أنّها لاتؤثر كثيرا على المعدّل ممّا أدّى إلى

الإستهانة بها كما نقول مقولة: (علّمونا أنّ التربية الإسلامية لا تسقط المعدل فلمّا كبرنا علمنا أنّ التهاون فيها أسقط المجتمع).

- **الحيّز الزماني الهزيل المخصّص لها:** جعلت مادة التربية الإسلامية مادّة محدودة بساعات قليلة في الأسبوع ممّا ترك إنطباعا سلبيا لدى التلاميذ بأنّها مادة تكميلية وهذا ما كرّس الفصل بين الدين والحياة والعلوم الكونية.

الفرع الثاني: دور التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية.

تتميّز التربية الإسلامية عن غيرها أنّها تربية إنسانية هدفها الأول والأخير هو إنشاء الإنسان الصالح. في الوقت التي تهدف فيه التربيات الأخرى إلى إعداد المواطن الصالح فكل يبني فلسفته التربوية على وفق هدفه وميوله نجد الإنسان يهدف إلر تربية الإنسان بصرف النظر عن جنسه ولونه ولغته وبلده.

وممّا يؤكد أنّ دور التربية الإسلامية أنّها تربية عملية تدعوا إلى الخير وتؤكّد عليه نجد أنّ في الآيات التي طلب الله فيها الإيمان مقرونة بالعمل الصالح لقوله تعالى:" والذين آمنوا وعملوا الصّالحات أولئك أصحاب الجنّة هم فيها خالدون"[1]، وهكذا عنيت الشريعة بتربية الفرد وإصلاحه في جميع مراحل حياته .

ومن هذا نستطيع أن نعرف دور التربية الإسلامية في المؤسسة التربوية فكل الأهداف التي تتميّز بها والتي تسعى إليها في مقصدها تترسخ في نفس وسلوك التلميذ ، فالتربية الإسلامية بنشرها للقيم والأخلاق السامية والتعريف بعقائد الدين ينتج لنا جيلا نشأ وتربى على القيم الإنسانية والفطرة السليمة وتعاليم دينه الحنيف في مختلف المجالات، فهي أسلوب صناعة الإنسان لبناء المجتمع على أساس وحدة العقيدة وقوة الفضيلة فبهذه التربية يعيش الناس في أمن وسلام ووحدة وسعادة. فبدونها وافتراض عدم تواجدها في المؤسسة التربوية

[1] سورة البقرة، الآية 82.

يؤدي إلى هلاك المجتمع وانهياره وضعف الوازع الديني لدى التلاميذ فينشؤون على الأخلاق المذمومة والجهل بتعاليم الدين وأحكامه الشرعية ، فلا بدّ من غرس العقيدة الصحيحة للتلميذ من مرجلة الأساسي إلى جميع مراحل دراسته ويكون ذلك في إسناد وتدريس التربية الإسلامية في المؤسسات التربوية.

خاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على النّبي الهادي إلى صراط مستقيم وعلى آله وصحبه أجمعين :

لكي تصل التربية الإسلامية إلى أهدافها من تربية الفرد و إحياء الأمّة لابدّ لها منهاج تربوي شمل يسدّ الثغور على فتنة الجاهلية ، فيرابط على ثغر التوحيد والقيم والأخلاق، لذلك يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التي يجب أن تشغل اهتمام المسؤولين في تدعيم نشاط العملية التربوية الإسلامية في المؤسسات لبناء جيل قوي ذو قيم وأخلاق .

ومن بين النتائج التي توصلنا إليها:

- أنّ معلم التربية الإسلامية لابدّ له من صفات وأخلاق يجب أن يتصف بها لكي يساهم في تنمية الجانب الاجتماعي حيث يعمل على غرس العديد من القيم الإسلامية في نفس التلميذ.
- للتربية الإسلامية أهمية كبيرة منها الأهمية العقدية والعقلية والخلقية .
- لابدّ من المسؤولين الاهتمام بمادة التربية الإسلامية من جهة الحجم الساعي والمعامل والبرنامج الخاص بها.
- يحرص الإسلام على تكامل الشخصية الإسلامية وذلك بتنمية سمات الفرد وإتّزان مقوماتها على نحو من الإعتدال والتوسط.
- إنّ مادة التربية الإسلامية لها دور كبير في المؤسسات التربوية خاصة من جهة التوعية والإرشاد.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبيّنا محمد وعلى آله وصحابته

الطيبين الطاهرين وعلى كل من سار

على دربهم إلى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع:

_ القرآن الكريم.

_أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجزء الرابع.

_ الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،محتار الصحاح، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان.

_ محمد شاكر عصفور، أصول التنظيم والأساليب، الطبعة 7، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ، 2011.

_بدوي يوسف وقاروط، محمد محمد، تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة،الطبعة2، دار المكتبي، دمشق، 1423هـ.

_شبل بدران وسعيد سليمان، التعليم في مجتمع المعرفة، الطبعة 1،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2008م.

_عبد الرحمان صالح عبد الله، مدخل التربية الإسلامية وطرق تدريسها،الطبعة1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1411هـ.